

كلمة البرلمان



"الن ندير الظهر
لأهل غزة" ..

د. أحمد محمد بحر

حملت جريمة الاحتلال الصهيوني ضد أسطول الحرية تذكريا بالعديد من الحقائق الهامة التي ينبغي التنبيه لها في إطار مواجهة المواقف والسياسات الصهيونية مستقبلا. الحقيقة الأولى أن التصدي للعريسة الصهيونية والهيمنة الأمريكية أمر ممكن وقابل للتحقيق، فيها هو رئيس الوزراء التركي "أردوغان" يمتشق لواء العزة الإسلامية، ويتحدى الموقفين: الصهيوني والأمريكي، ويعلن بكل شموخ أن تركيا لن تدبر ظهرها لأهل غزة، ولن تتخلى عنها حتى لو تخلى عنها العالم أجمع.

الحقيقة الثانية أن الغطاء الغربي، وبالذات الأمريكي، هو الذي يمدّ الصهاينة بأسباب الحياة، ويسر لهم سبل اقتراف جرائمهم على مختلف الجبهات.

الحقيقة الثالثة أن الموقف العربي والإسلامي لا زال قاصرا في بعضه عن بلوغ الحد الأدنى المطلوب لردع السياسة الصهيونية العدوانية، ولا زال شركيا في التواطؤ أو مؤامرة الصمت في بعضه الآخر.

الحقيقة الرابعة أن الكيان الصهيوني قد بلغ حدا من العنصرية والفجور والاستكبار ما جعله فوق كل القوانين والمبادئ الإنسانية، وجعل من استخفافه واستهتاره بالعالم أمرا ميسورا غير ذي بال.

تبعاً لذلك يفترض أن تدور الجهود الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية المخلصة في إطار ينسجم مع مواجهة هذه الحقائق بما يقود إلى عزل الصهاينة وإحباط سياساتهم الإزهابية ومخططاتهم العدوانية في نهاية المطاف. لم يكن مفاجئاً أن تعطل الإدارة الأمريكية مشروع قرار بدين الصهاينة في مجلس الأمن الدولي، ما يستوجب سعيًا حثيثاً من أجل تشكيل لوبي عربي دولي مضاد يتحدى الموقف الأمريكي المنحاز، وينهي الاحتكار الأمريكي للقرار الدولي.

تبدو الأجواء مهيباًة -إلى حد ما- دولياً لبسء حراك في هذا الاتجاه، ولا أقل من إنجاز صفقة تقلص الأظافر الأمريكية وتكبح الفيتو الأمريكي دائم الاستدعاء في مواجهة الحقوق والمصالح الفلسطينية. عربياً وإسلامياً، لا زال الموقف يراوح ذاته مع بعض التطورات الهامة اللافتة، وخصوصاً في الموقف التركي الذي يستحق الدعم والالتفاف العربي والإسلامي، ما يفترض انطلاق هبة جماهيرية على مستوى الأقطار العربية والإسلامية قاطبة تشكل نقطة تحول لحث الأنظمة على تغيير مواقفها وسياساتها البالية، والوقوف بعزة وشرف إلى جوار إخوانهم الفلسطينيين وقضيتهم في ظل الظروف الدقيقة التي يعيشونها.

لا مجال أمام إحداث حراك عربي وإسلامي إيجابي سوى بممارسة كافة أشكال الضغوط الشعبية على الأنظمة والحكومات، ولا مجال أمام نتائج مؤثرة لتحركات عربية وإسلامية فاعلة بعيداً عن العمل الجمعي والانتظام في إطار تكتلات كبرى قادرة على فرض هيبتها وبسط رأيها وموقفها دولياً. ويبقى المحور القانوني كنقطة ارتكاز لحصار السياسة الصهيونية ومعاقبة قادة الاحتلال كجزء من حرب أمام المحاكم الدولية. ولا ريب أن الفرصة باتت متاحة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتحشيد أكبر حملة قانونية دولية في مواجهة الكيان الصهيوني، وخصوصاً في ظل الانتهاكات الصهيونية الخطيرة والخروقات السافرة لكل القوانين الدولية والإنسانية، بما يجعل الصهاينة في موقع دفاعي ضعيف، ويجعل صورتهم أكثر تشوهاً واسوداداً أمام العالم أجمع.

لقد أن الأوان كسي يدفع الاحتلال الصهيوني ثمن جرائمه وسياساته النازية بحق شعبنا وقضيتنا، ولن نجد ظروفاً أكثر تناسبا ومثالية مع الظروف الراهنة لتحشيد حملة سياسية وقانونية وإعلامية كبرى ضد الكيان الصهيوني قادرة على حشد طاقات عربية وإسلامية ودولية لم يسبق لها مثيل.

المجلس التشريعي يستشرف آفاق الدور التركي.. وإمكانية إنهاء الهيمنة الأمريكية على القرارات الدولية



د. خريشة: ندعو إلى تعزيز العلاقات العربية التركية واستخدام كافة وسائل الضغط ضد الإدارة الأمريكية لكسر احتكارها للقرار الدولي

المجتمع الدولي لإدراك أن كثير من البرلمانيين والمتضامنين الذين كانوا على ظهر السفن هم أوروبيون، مما يتطلب من حكوماتهم الوقوف معهم كونهم يمثلون إرادة شعوبهم.

وسائل ضغط ضد أمريكا

ودعا خريشة إلى سحب المبادرة العربية، وتطبيق قرارات القمة العربية برفع الحصار عن غزة، وإغلاق العواصم العربية أمام الإسرائيليين، والعمل على استخدام الإمكانيات العربية للضغط على الإدارة الأمريكية لإبداء مواقف أكثر توازناً ومسئولية تجاه القضية الفلسطينية.

ودعا خريشة إلى تعزيز العلاقات الفلسطينية والعربية مع الدولة التركية على اعتبار أن تركيا ليس لها أطماع في المنطقة، مؤكداً أن الاعتداء على السفينة التركية كان رسالة تحد بالدرجة الأولى إلى الدولة التركية التي تحاول أن تقترب من الدول العربية وتبتعد تدريجياً عن الكيان الصهيوني.

التي اتخذتها بعض الأطراف وعلى رأسها تركيا، مشدداً على أن الكيان الغاصب الذي كان يسوق نفسه على أنه الحمل الوديع بات الآن الوحش الضاري الذي يقتل الناس العزل الذين جاءوا ليعبروا عن ضمير البشرية في عرض البحر، مؤكداً أن دولة الكيان تعزل وتحاصر نفسها وأن هذه أيام مشهودة لها ما بعدها مستقبلاً.

الموقف الدولي.. تطور لافت

بدوره أوضح النائب الثاني لرئيس المجلس د. حسن خريشة أن الموقف الدولي يتطور بشكل ملحوظ باتجاه القضية الفلسطينية، فقد كانت الرواية الإسرائيلية مسموعة في السابق لكنها اليوم تبدو أشد سواداً وتشوهاً من ذي قبل، معرباً عن قناعته أن الموقف الأوروبي يتطور كثيراً في هذا الاتجاه إلا أن هذا التطور يبدو لافتاً على المستوى الشعبي ولا زال بعيداً على المستوى الرسمي.

وشدد خريشة على ضرورة تحدي الموقف الأمريكي من خلال فضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية، داعياً



د. دويك: خطاب "أردوغان" تاريخي ويؤسس لمرحلة فاصلة في مسار العلاقات الإقليمية والدولية

شتم أنحاء العالم بما يخدم مصالحها، مؤكداً أن استمرار الجهود المخلصة من العديد من الدول والمنظمات كفيل بإضعاف الموقف الأمريكي ودفعه شيئاً فشيئاً على طريق العزلة السياسية.

إرادة عربية مستتلبة

وأوضح دويك أن الأمل كان معقوداً على امتنا العربية والإسلامية للعمل على فرض إرادتها الحقيقية والتعبير عن إرادة شعوبها في مواجهة المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية، مؤكداً أن الموقف العربي جاء متأخراً كثيراً، وأن العديد من الدول العربية كانت تنتظر طبيعة الرد الأمريكي لنسمع بعد ذلك رد الفعل العربية.

وشدد دويك على أن الإرادة العربية تتبع الإرادة الأمريكية، مؤكداً على أنه إذا أرادت الأمة أن تتخلص من هذه التبعية والهيمنة الأمريكية فيجب عليها أن تبادر إلى تشكيل قيادة قوية تلمسك بإرادتها وتبني حاجات شعوبها لتعبر عن الإرادة الحقيقية لها.

وأشار دويك إلى أن المنحى الدولي يسير الآن في الاتجاه الصحيح، وخصوصاً في ظل المواقف المهمة

أشاد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالموقف التركي إزاء القضية الفلسطينية، مؤكداً أن خطاب رئيس الوزراء التركي "أردوغان" الأخير هو خطاب تاريخي يؤسس لمرحلة فاصلة في مسار العلاقات الإقليمية والدولية.

نقطة تحول تاريخية

وأشار دويك إلى أن ما جرى بحق أسطول الحرية وما خلفه ذلك من تداعيات يشكل نقطة تحول تاريخية في مدى نفور العالم من الكيان الصهيوني الغاصب الذي لا يراعى حرمة لصغير أو كبير، داعياً إلى تحدي الموقف الأمريكي المنحاز لكيان الاحتلال والسعي بشكل حثيث لكسر الاحتكار والهيمنة الأمريكية على القرارات الدولية.

وبين دويك أن الإدارة الأمريكية تسعى لبسط نفوذها بشكل تام في مجلس الأمن من أجل فرض مزيد من الهيمنة والضغط والعنت الأمريكي على ربوع البشرية ومن أجل الدفاع عن حلفائها في

الجلس التشريعي يعقد جلسة طارئة لإدانة الجريمة الصهيونية البشعة ضد "أسطول الحرية"

د. بحر: قرار مجلس الأمن باهت وضعيف.. والإدارة الأمريكية تتحمل مسؤولية استمرار الجرائم الصهيونية وتعطيل القرارات الدولية التي تدين الاحتلال

د. الحية يدعو إلى قطع العلاقات العربية الصهيونية وطرد السفراء والممثلين الصهاينة في البلاد العربية وبلورة أضخم حملة لملاحقة "إسرائيل" قانونياً ودولياً



عقد المجلس التشريعي الفلسطيني الثلاثاء (1-6-2010) جلسة طارئة أدان فيها الجريمة الصهيونية ضد أسطول الحرية الذي حمل متضامنين من عشرات الدول العربية والأجنبية، مؤكداً أن قرار مجلس الأمن الدولي جاء باهتاً وضعيفاً ولم يأت صراحة على إدانة المجزرة بحق المتضامنين المدنيين الذين يحملون أهدافاً ومساعدات إنسانية، محملاً الإدارة الأمريكية مسؤولية استمرار الجرائم الصهيونية وتعطيل القرارات الدولية التي تدين الاحتلال. **ص5**

واصل فعالياته البرلمانية والوطنية واستقبل وفوداً أجنبية وشعبية

د. بحر يشيد بالقرار الكويتي سحب المبادرة العربية ويدين قمع النواب العرب في الكنيست الصهيوني، ويهنئ رئيس البرلمان السوداني

واصل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي فعالياته البرلمانية والوطنية، واستقبل وفوداً أجنبية وشعبية، مطلقاً في الوقت نفسه العديد من المواقف والتصريحات ذات العلاقة بالشأن الفلسطيني والقضية الفلسطينية.



د. بحر والنائب د.خليل الحية يستقبلان وفداً من جمعية الصليب الأحمر في مقر التشريعي بغزة

الناجح الذي لم يتلوث بأدران السياسة، والأديب العملاق الذي رهب حسه وعلا ذوقه في تجسيد هموم وآلام شعبه وقضيته، والقانوني الفذ الذي أعلى لواء الحق والعدالة والإنصاف، ورجل العمل الوطني الذي كان سباقاً مبادراً في كل ما يصب في صالح الوطن وشعبه الصامد، والمجاهد الشجاع الذي وهب أرضه للمجاهدين لتكون مسرحاً للقتال في حرب الفرقان. وقال: "إننا اليوم أمام نموذج أصيل حاز على إشادة وإعجاب الجميع، نموذج مقدم لم يكن يخشى في الحق لومة لائم، ولم يأبه لما اعترض طريقه من عثرات وعقبات في سبيل نشر رسالته الوطنية التي نذر حياته لها حتى رحيله، بل واجهه كل التحديات التي حاولت التأثير عليه وحرفه عن مساره بإيمان راسخ وبقين بالغ وثقة لا تنتزع وإرادة لا تلين".

ناهض منير الرئيس، مشيداً بمسيرة حياته وجهاده في جميع مجالات الحياة الثقافية والقانونية والفكرية والأدبية والعسكرية، مشدداً على ضرورة استفادة الأجيال القادمة مما ترك من مخزونه الفكري الوطني الذي يهدف لحب الوطن والعمل من أجل نهضته وتخليصه من الاحتلال. ولفت بحر خلال كلمته في يوم دراسي نظمته كلية الآداب بالجامعة الإسلامية حول الأديب الراحل الرئيس إلى أن الراحل الكبير عاش لوطنه وشعبه وقضيته أكثر مما عاش لنفسه وأسرته، وكله قناعة أن الوطن والقضية لن يعلو شأنها أو يرتفع مجدها إلا عبر مزيد من الفداء والتضحيات الممزوجة بالآلم والمعاناة. وأشار بحر إلى أن الرئيس ترك لنا ثروة كبرى في السياسة والأدب والقانون والعمل الوطني شكلت نموذجاً راقياً للسياسي

في سياق آخر استقبل بحر والنائب الحية في مقر "التشريعي" بغزة وفداً ممثلاً عن الأهالي التي الذين تم إخلأهم من أراض حكومية في مدينة رفح. ووعد بحر بمتابعة ملف هؤلاء الأهالي من خلال المجلس التشريعي وبحث قضيتهم مع الجهات المختصة في الحكومة والبلديات، مؤكداً على ضرورة حل قضيتهم بشكل عادل وإنهاء أي ظلم في حال ثبت وجوده على أي من السكان المتضررين.

من جانبهم شكر الأهالي د. بحر والمجلس التشريعي لاستقبالهم في مقر المجلس والعمل على حل مشكلتهم بعد الاستماع لشكاوهم.

... ويستعرض مناقب الراحل الكبير ناهض الرئيس في يوم دراسي

حيث استعرض بحر مناقب المستشار الراحل

التقدم والتطور بدعم وإسناد شعبي كامل، مؤكداً أن وحدة السودان وتماسكه الداخلي تشكل الركيزة الأساسية لمواجهة التحديات التي تستهدف السودان ومجابهة المخططات التي يتم حيакتها للنيل من تجربته وقراره المستقل وسيادته الوطنية.

... ويستقبل مدير الإعلام باللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة

من جهة أخرى استقبل بحر مدير الإعلام باللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة عمري فيري بحضور النائب د. خليل الحية وذلك في مقر المجلس بغزة.

وأكد بحر أن المجلس التشريعي على استعداد تام للتعاون مع جميع المؤسسات الدولية لخدمة قضايا شعبنا وأسranنا، معرباً عن دعمه لجميع حلقات التواصل بين المجلس ومؤسسة الصليب الأحمر.

وناشد بحر الصليب الأحمر الدولي بالاضطلاع بدور فاعل في مجال فضح ممارسات الاحتلال والانتهاكات المستمرة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، داعياً إلى تطوير أداء الصيب الأحمر في خدمة قضايا شعبنا وإيصال صوت شعبنا للمؤسسات الدولية والحقوقية.

... ويستقبل وفداً من مدينة رفح

كما أدا بحر الانجراف الصهيوني نحو تشريع السياسات العنصرية، محذراً من استئصال الوجود الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ خلال المرحلة المقبلة. وأكد بحر أن القانون الخاص بسحب الجنسية يشكل محاولة لاستئصال الوجود الفلسطيني، وتفرغ فلسطين المحتلة عام ٤٨ من أهلها وأصحابها الشرعيين تحت حجج وذرائع واهية، مشدداً على أن الصهاينة يحاولون قتل روح الولاء والانتماء لفلسطين في نفوس وقلوب وعقول أبناء شعبنا في الداخل المحتل.

... ويهنئ رئيس البرلمان السوداني بمناسبة إعادة انتخابه

فقد أبرق بحر برسالة تهنئة إلى أحمد إبراهيم الطاهر بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للمجلس الوطني السوداني لدورة جديدة، مؤكداً أن "التجربة الديمقراطية السودانية باتت نموذجاً مهماً ورائداً في إطار الوطن العربي والإسلامي وفي مضمار السعي نحو تكريس حياة سياسية وبرلمانية راشدة لما فيه خدمة الأمة ومصلحة شعوبها وقضاياها".

وأشار بحر إلى أن "للسودان الشقيق أن يفخر بأن مبادئ الشورى والديمقراطية باتت نهجاً أصيلاً في الحياة السودانية، وأن السودان يستحث الخطى على طريق

يشيد بقرار البرلمان الكويتي سحب المبادرة العربية

ثمن د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي انسحاب الكويت من المبادرة العربية للسلام، مؤكداً أن القرار الصادر عن مجلس الأمة الكويتي بالإجماع بخصوص الانسحاب من المبادرة العربية للسلام قد وضع الأمور في نصابها الصحيح. ودعا بحر الدول العربية إلى الحدو حدو دولة الكويت الشقيقة، والانسحاب الفوري من مبادرة السلام العربية وقطع العلاقات المباشرة وغير المباشرة مع الكيان الصهيوني إثر الجريمة النكراء التي اقترفتها الكيان الصهيوني بحق أسطول الحرية، مؤكداً أن الدول العربية تقف اليوم أمام اختبار حقيقي حول مدى وحدود استعدادها لنصرة الشعب الفلسطيني وإسناد قضيته الوطنية والدفاع عنه في وجه الاستباحة الصهيونية الهائلة لحقوقه وأرضه ومقدساته.

وفي هذا السياق أجرى دبحر اتصالاً هاتفياً مع رئيس البرلمان الكويتي جاسم الخرافي أشاد فيه بالخطوة الكويتية إزاء سحب المبادرة العربية، معبراً عن تقديره للدور الكويتي بخصوص نصررة الفلسطينيين وقضيتهم.

.. ويستهنج حملة "الكنيست" لقمع النواب العرب

د. الرمحي: هناك محاولة لاستئصال الصوت الإسلامي بالضفة

وأكد ضرورة المبادرة بالاتصال على هذه المؤسسات، وتقديم الشكاوى لها. وعبر عن مراراته من تعرضه للاختطاف على أيدي أفراد الأمن الوقائي، قائلاً: "عندما حضر أفراد الأمن الوقائي إلى منزلي لاعتقالي كانوا يتصرفون بطريقة مشابهة لما يقوم به جنود الاحتلال من محاصرة المنزل وغيره وللأسف، الكل يلاحظ عقدة النقص عند هذه العناصر؛ حيث تقوم بتقليد الجنود الصهاينة بنسبى الطرق". وحول العلاقة مع مصر أكد الرمحي أن "مصر وشعب مصر هم سندنا وذخرنا للمستقبل؛ فمصر قلب العالم الإسلامي ونبضه الحي، وهي بالنسبة لنا كحركة إسلامية المحرك والروح التي سرت في جسد أبناء هذه الأمة". وقال: "نحب مصر ونقدّر ها لأبطالها وعلماها وشيوخها. وهل ننسى شهيدنا المؤسس حسن البنا والهضيبي وقطب وعودة ومحمد هواس وغيرهم".

المصالحة في فترة قريبة، مشدداً على ضرورة أن تتم في أسرع وقت وفق أولويات ومصالح الشعب الفلسطيني. ورأى الرمحي ضرورة مقاطعة الانتخابات المحلية حال أصرت سلطة "فتح" في الضفة على إجرائها في ظل الانقسام؛ "لأنها فقط تهدف إلى إعطاء شرعية لمن فقدوا في الماضي". وأكد أنه لا توجد أية ضمانات بنزاهة هذه الانتخابات، وقال: "لكل ذلك اعتقد أنه من الصواب أن تتم مقاطعة هذه الانتخابات، خاصة أنه لا ضمان على أن تحترم السلطة نتائج الانتخابات فيما لو جاءت مخالفة لأهوائها كما حدث في الانتخابات المحلية عام ٢٠٠٥م ومحاربة السلطة للمجالس التي فازت بها الكتلة الإسلامية".

واتهم الرمحي بعض منظمات حقوق الإنسان بالانحياز للسلطة فيما بعضها يخشى على نفسه من التعرض له من قبل الأجهزة الأمنية، مطالباً إياها بالعمل بحيادية ومهنية،

أكد أمين سر المجلس التشريعي د. محمود الرمحي أن ما يجري في الضفة الغربية المحتلة ليس مجرد انتهاكات، بل محاولة لاستئصال وتقييد الصوت الإسلامي، مشيراً إلى حرص الحركة على الوصول إلى المصالحة على الثوابت والحقوق الفلسطينية. وقال الرمحي: "هذه فترة سوداء تسجل في تاريخ قضيتنا لن تنتهي باستئصال الحركة بإذن الله، بل بعزتها ورفعها وتمكينها". وأشار إلى أن المنظمة العربية لحقوق الإنسان بلندن تحدثت عن أساليب التعذيب ووحشيته، كما أشار إلى ذلك التحقيق الذي نشر في صحيفة "الجارديان" البريطانية، والذي أسهم به النواب، هو ما دعا الأجهزة الأمنية إلى التراجع عن سياسة المسالخ الجماعية والتعذيب الوحشي الذي مارسه، خاصة بعد أحداث قلقيلية (٢٠٠٩ - ٢٠٠٩)، مؤكداً أن عمليات التعذيب لا تزال تمارس حتى الآن. وعبر عن تفاؤله من إمكانية تحقيق

لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في

"التشريعي" تناقش قضايا ومشاريع قوانين هامة

العاملين في مجال التمريض. وشروط الإدارة العامة. وبدلات المهنة. والمخاطرة. والساعات الإضافية. وأكد أعضاء اللجنة على ضرورة إنصاف هاتان الشريحتان في قانون الخدمة المدنية لما لهما من أهمية في المجتمع. من جانب آخر ناقشت اللجنة مسودة مشروع قانون للأخطاء الطبية مكون من (٤٠) مادة، حيث أشار د. النجار إلى ورشة العمل التي نظمتها وزارة الصحة حول مسودة مشروع القانون. وما يترتب عليه من التزامات ومسؤوليات على الأطراف المعنية مشيداً بالجهد المبذول في هذا الإتجاه. وأكد أعضاء اللجنة على ضرورة وجود قانون متوازن كأداة من أدوات الرقابة بحيث يراعي الإمكانات الموجودة ويضع الجميع أمام مسؤولياته في إطار المهنة الطبية بما يحفظ حقوق الناس.

عقدت لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي اجتماعاً لها الأحد ٣٠/٥/٢٠١٠م من أجل متابعة عدد من القضايا ومشاريع القوانين المدرجة على جدول أعمالها بحضور كلا من رئيس اللجنة د. عبد الرحمن الجمل ومقرر اللجنة د.خمس النجار. ود. سالم سلامة د. محمد شهاب. والنائب مريم فرحات والنائب جميلة الشنطي والنائب هدى نعيم أعضاء اللجنة. وتناول الاجتماع أوضاع المسيرة التعليمية ومطالب كل من نقابة المعلمين ونقابة الممرضين في الوظيفة العمومية. ومسودة مشروع قانون للأخطاء الطبية. وأشار د. عبد الرحمن الجمل إلى مطالب نقابة المعلمين المتمثلة ببذل المواصلات. وعلاوة المهنة. ونصاب الحصص. من جهته أشار د. سالم سلامة إلى مطالب نقابة الممرضين المتمثلة في نقص

رئاسة التشريعي تدعو إلى عزل الكيان الصهيوني إقليميا ودوليا

غضب عارم ينتاب نواب "التشريعي" إزاء الوحشية الصهيونية ضد "أسطول الحرية"

أثارت مجزرة "أسطول الحرية" التي قام بها العدو الصهيوني بحق المتضامنين مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، ردود فعل غاضبة وواسعة لدى رئاسة ونواب المجلس التشريعي؛ الذين طالبوا المجتمع الدولي بإيقاع أقصى العقوبات بحق الكيان الصهيوني ومحاكمة قادته أمام المحاكم الدولية كمجرمي حرب.

د. بحر: المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي

فقد أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن المجتمع الدولي يقف اليوم أمام اختبار حقيقي إزاء جريمة أسطول الحرية، مشدداً على أن يد العدالة الدولية يجب أن تظال مجرمي الحرب الصهاينة الذين استسهلوا اللوغ في دماء أبناء شعبنا والمتضامنين معه. وقال بحر: "إن اقتحام البحرية الصهيونية لأسطول الحرية واستخدام القوة الباطشة ضد مئات المتضامنين المدنيين، الذين يحملون أهدافا ومساعدات إنسانية بحثة يشكل جريمة حرب من الطراز الأول".

وأضاف: "إن الجريمة الصهيونية الوحشية ضد أسطول الحرية تشكل قرصنة خطيرة يعاقب عليها القانون الدولي حسب ما أكدته المادة (٥٨) من اتفاقية جنيف الرابعة، كما تشكل خرقاً فاضحاً لحكام المادة (٢) من اتفاقية جنيف لعام ١٩٠٨ الخاصة بالبحر الإقليمي". وشدد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، على أن هذه الجريمة تؤكد أن الحصار المفروض على قطاع غزة بات أسّ البلاء وسبب المصائب والكوارث الإنسانية، وأنه قد آن الأوان لرفعه فوراً عن القطاع، لافتاً إلى أن استمرار الحصار من شأنه أن يهدد الأمن والاستقرار العالمي، وأن يستجلب كوارث إنسانية لا تحصى، ما يستدعي العمل الجاد، إقليمياً ودولياً، على كسره دون أي تأخير.

ومضى يقول: "إن الجريمة الصهيونية، وما كشفته من عريضة وفجور صهيوني منقطع النظير، تؤكد مدى الاستهتار الصهيوني بالقيم والمبادئ الإنسانية، ومدى الاستخفاف بعشرات الدول التي شارك ناشطون وسياسيون وبرلمانيون منها ضمن أسطول الحرية"، مؤكداً أن الكيان الصهيوني بات اليوم أمام مواجهة دولية مفتوحة لم يسبق لها مثيل، وبات يتحرك من موقع العزلة السياسية والدبلوماسية أكثر من أي وقت مضى".

ووجه بحر نداء عاجلاً لكافة المنظمات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، لثانعتاد الفوري بهدف وضع الآليات الكفيلة بحماية شعبنا الفلسطيني من العدوان والنازية الصهيونية والعمل على رفع الحصار عن غزة بشكل فوري.

ودعا بحر بسان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة لزيارة غزة فوراً للاطلاع على حجم الكارثة التي سببها الإرهاب الصهيوني على أرض الواقع، والضغط الفاعل باتجاه رفع اليد الصهيونية الغاشمة عن شعبنا وأرضنا وحقوقنا ومقدراتنا الوطنية.

كما دعا الشعب الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى الخروج في فعاليات جماهيرية واسعة تعبيرا عن رفضهم للجريمة الصهيونية ضد أسطول الحرية، مؤكداً أن الاحتضان الشعبي، فلسطينيا وعربيا وإسلاميا، كفيل بإحباط الأهداف والمخططات الصهيونية، وعزل الكيان الصهيوني إقليميا ودوليا.

... ويهاتف رئيس البرلمان التركي ويعزيه بشهداء أسطول الحرية

حيث قدم بحر التعازي للشعب التركي بشهداء أسطول الحرية خلال اتصال هاتفي مع د.محمد علي شاهين رئيس البرلمان التركي، في أعقاب الجريمة الصهيونية التي راح ضحيتها عدد من الشهداء معظمهم من المتضامنين الأتراك. وعبر بحر على عن تقديره للموقف التركي الرسمي والشعبي، مشدداً على أن ما حدث يعد دليلاً واضحا على العلاقات التاريخية والإنسانية التي تربط الشعبين التركي والفلسطيني، وأضاف: "اليوم أصبحت العلاقات بين الشعبين تربطها روابط الدم والشجاعة إضافة إلى التاريخ المشترك".

ونقل دبجر تعازي المجلس التشريعي الفلسطيني والشعب الفلسطيني للبرلمان التركي والشعب التركي، موضحاً أن الأسطول جاء ليعبر عن تضامن الشعب التركي مع الشعب الفلسطيني، وأن الرسالة الإنسانية التي يحملها الأسطول وصلت إلى الشعب الفلسطيني بدماء الأبطال رسل الإنسانية.

النواب الأسرى يطالبون بمعاينة قادة الاحتلال بدورهم استنكر النواب المختطفون في سجون الاحتلال الصهيوني القرصنة والإرهاب والجريمة البشعة بحق من كانوا على متن سفن "الحرية" التي حملت المعونات الإنسانية لأهل قطاع غزة المحاصر.

وأكد النواب الأسرى أن هذا السلوك يبرهن على أن بذرة الإرهاب متأصلة في هذا الكيان، وأن وجه التبجح قد انكشف للمعمورة: "حيث أضاف جريمة إلى آلاف الجرائم التي مارسها بحق شعبنا وأمتنا الإنسانية، قتلاً وتشريداً واعتقالاً وحصاراً وتجويعاً، وأن هذا الاحتلال البغيض قد وضع نفسه اليوم أمام المشاعر الإنسانية النبيلة مستخدماً رصاصه وقنابله وبفيلة وسائل القمع الأخرى، ومتحدياً، بل ومتعجفاً، وواضعا نفسه فوق كل القوانين والقيم الإنسانية".

وطالب النواب في بيانهم العالم بالوقوف وقفة مسؤولة أمام الفطرسة الصهيونية، رادعاً الاحتلال ومعاقباً إياه على جرائمه، كما طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمعاقبة قادة الاحتلال على اعتدائهم السافر في المياه الإقليمية على الأبرياء العزل من السلاح الذين حملوا إعنات إغاثية لأبرياء المحرومين نتيجة القهر والحصار الصهيوني لهم.

كما طالب النواب الهيئات القيادية في العالمين العربي والإسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأحزاب والقوى الفاعلة والجماهير؛ بالتحرك الفعلي والجاد لضك الحصار عن غزة وأهلها، داعين المؤسسات الدولية إلى إلجام سياسات الاحتلال القمعية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وعدم تركه وحيداً أمام الاحتلال وبلطجته، وأهابوا بأبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج التحرك الفاعل على الأرض والوقوف بحزم أمام قوى الإجرام الصهيونية.

وفي ختام بيانهم أعرب النواب الأسرى عن وقوفهم وتضامنهم مع كل المتضامنين الذين جاؤوا على متن سفن "الحرية" - ومع كل المؤسسات والدول التي تقف خلفهم، سائلين المولى عز وجل القبول للشهداء والشفاء للجرحي، كما عبروا عن مواساتهم وتعازيهم لأهلهم وذويهم.

النواب الإسلاميون: الاحتلال فرّق

دمه على العالم أجمع

من جانبهم استنكر النواب الإسلاميون في الضفة الغربية الجريمة الصهيونية، مؤكداً أنها كشفت الوجه الحقيقي للاحتلال.

منى منصور

وأكدت النائب منى منصور أن الفعل الإجرامي الذي ارتكبه الاحتلال الصهيوني بمهاجمة أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة؛ يعد سلوكاً إجرامياً وهمجياً اعتاده الاحتلال الصهيوني. وهذا الفعل هو الوجه الحقيقي للاحتلال، ولو لم يكن هذا وجه لما استمر حصار قطاع غزة أربع سنوات.

وقالت منصور: "الاحتلال الصهيوني بفعلته هذه فرّق دمه على العالم أجمع، وأشهر همجيته في وجه إنسانية المتضامنين الذين رفضوا استمرار الظلم والحصار على قطاع غزة". ورأت منصور في الصمت جريمة توازي جريمة الاحتلال وعدوانه على المتضامنين. ثمينة موقف الشعوب التي خرجت في مظاهرات رفضاً لهذه الجريمة، ومبدية أسفها لموقف سلطة رام الله ورد فعلها على الجرائم الصهيونية. وأضاف: "لا يكفي الغضب بتتكتيس الأعلام والحداد. نحن بحاجة إلى موقف حازم وحاسم يوازي حجم الجريمة. وعلى السلطة أن تعلن من فوراً وقف التفاوض والتنسيق الأمني وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين في سجونها ليستطيع الشعب الفلسطيني مواجهة الاحتلال بحرية".

عماد نوفل

وثمن النائب عماد نوفل دعوة الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تحقيق شامل حول الاعتداء على "أسطول الحرية"، مطالباً الأمم المتحدة بتبني هذا الموضوع وبدء تحقيق شامل في هذا الاعتداء، وإرسال لجنة تحقيق إلى القطاع للاطلاع عن كئيب على أوضاع الشعب الفلسطيني ومعاناته من جراء الحصار الظالم. وأكد نوفل أن اعتداء الاحتلال على سفن أسطول الحرية وعلى المتضامنين على متنها بهذه الصورة الهمجية؛ يدل بشكل قاطع على طبيعة هذا الاحتلال الذي لا يحترم القانون الدولي ولا القانون الإنساني، كما يدل على إصراره على تجويع الشعب الفلسطيني وحرمانه من أبسط حقوقه.

وأضاف: "هذا الاعتداء يضع العالم الحر أمام مسؤولياته في ضرورة إنهاء الحصار الظالم

المضروب على قطاع غزة منذ أربع سنوات، ويكفي أن يتذكر هذا العالم وفاة ٣٧٢ مريضاً من جراء هذا الحصار الجائر، ومنع وصول الأدوية والغذاء إلى القطاع، فضلاً عن منع المرضى من السفر للعلاج". ودعا نوفل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى أن تأخذ دورهما ويكون لهما موقف مشرف من هذا الاعتداء السافر، وأن تعمل على كسر الحصار وإنصاف الشعب الفلسطيني

عبد الرحمن زيدان

من جهته طالب النائب عبد الرحمن زيدان السلطة الفلسطينية بوقف كافة المفاوضات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، سرية أو علنية رداً على القرصنة والجريمة الصهيونية. وقال زيدان: "نحن نخشى أن تكرر سلطة رام الله مواقفها المتواطئة وتخلص الكيان الصهيوني من العقوبات والإدانة في المحافل الدولية".

وأكد زيدان "أن إعلان السلطة الإضراب العام غداً قرار غير بريء، بل يهدف لمنع الاحتجاجات الشعبية في مدن الضفة وعلى أجهزة السلطة رفع يدها عن الجماهير للتعبير عن غضبها". وشدد على أن على العالم محاصرة الكيان الصهيوني المجرم إعلامياً وسياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وطرد الكيان من المنظمات الدولية ككيان خارجة عن القانون الدولي.

وقال: "سقط الزيف عن ادعاءات إسرائيل بأنها ضحية وتكشفت دموية نظامها العنصري وخسرت جولة أخرى في معركة الإرادة". وطالب دول الاتحاد الأوروبي بالاستجابة لتوجهات شعوبها والانفصال عن التبعية للموقف الأمريكي المنحاز ضد حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة.

ووجه النائب الفلسطيني تحية إلى تركيا حكومة وشعباً، وإلى كافة الشعوب الحية التي شاركت أسطول كسر الحصار والمطلوب مواقف رسمية موازية لمعاقبة الكيان العنصري.

إبراهيم دحبور

بدوره أكد النائب إبراهيم دحبور أن ما جرى من اعتداء على الأسطول البحري القادم لضك الحصار عن غزة ماهو إسقاط أخلاقي وقيمي مدوي، وتعبير حقيقي عن النظرة الضوقية التي تتعامل بها "إسرائيل" مع العالم. وأوضح أن ما جرى يمثل صورة العدوان الصهيوني المتصاعد والممتد على حقيقته والذي تجاوز الفلسطيني ليطل رعايا أكثر من ٤٠ دولة. وشدد دحبور على أن "إسرائيل" أرادت أن تثار لنفسها بسبب الصفات المتتالية التي وجهها القادة الأتراك لقادة الاحتلال، ولكنها ردت في المكان الخطأ وعلى متضامين مسالمين يحملون في سفنهم الغذاء والدواء، ويحملون بين أضلعهم قلوباً نابضة بالقيم والمعاني الإنسانية والأخلاقية،



دبجر يعزي محمد كايا ممثل هيئة الإغاثة التركية IHH في غزة

التي تسعى لرفع الحصار وتقديم يد العون والمساعدة للمظلومين.

ياسر منصور

كما حيا النائب ياسر منصور روح المسؤولية لدى منظمي أسطول الحرية لضك الحصار عن قطاع غزة الذين يتحدون التهديدات الإسرائيلية بالتصدي لها واعتقال من فيها وتبحر متحدية كل ذلك باتجاه قطاع غزة المحاصر منذ أربع سنوات.

وأكد منصور على أن خروج أسطول الحرية وما سبقها من سفن كسر الحصار باتجاه قطاع غزة يبشر بضمائر حية في العالم تنبض كل لحظة رافضة الظلم الذي يقع على شعبنا الفلسطيني وناشد منصور أحرار العالم ومنظمات حقوق الإنسان أن يسيروا بذات الطريق وأن يسيروا القوافل إثر القوافل لفرض واقع جديد متمثل برفع الحصار وإنهاء هذه الجريمة بحق شعبنا وقطاعنا الحبيب.

كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية

تشجب الجريمة

من جهتها أدانت كتلة التغيير والإصلاح الجريمة الصهيونية بحق أسطول الحرية، مؤكدة أنها تعكس عقلية الإجرام والإرهاب الصهيوني.

ودعت الكتلة الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم وخاصة الشعوب التي تستهدف أنبائها عبر أسطول الحرية للتعبير عبر غضب جماهيري حول السفارات الصهيونية للتنديد بهذه الجريمة، مؤكدة أن هذه الجريمة تؤكد بأن الحصار أصبح قضية دولية وأنه قد آن الأوان أن يرفع الحصار فوراً عن شعبنا الفلسطيني، وأن العدو الصهيوني أصبح في مواجهة العالم بأسره من خلال استخدامه جزء من العقلية الإجرامية والإرهابية التي يستخدمها مع شعبنا في كل يوم عبر أسطول الحرية.

ودعت الأمم المتحدة وكل قوى الضغط والاتحاد الأوروبي والدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية وتمكين أسطول الحرية السلمي للوصول بأمان إلى قطاع غزة وإنهاء الحصار عن شعبنا الفلسطيني ووضع حد للعقلية الإجرامية الصهيونية.

... وتدعو البرلمانات الدولية لضخ

جرائم الاحتلال

فقد دعت الكتلة البرلمانات الدولية لضرورة التحرك المسؤول على كافة الصعد السياسية والدبلوماسية والإعلامية لضخ المجزرة الصهيونية بحق أسطول الحرية وملاحقة قادة الاحتلال كمجرمي حرب.

وأكدت الكتلة في رسائل مختلفة عاجلة أرسلتها إلى برلمانات الدولية الاثنين ٥/٣ أن الجريمة الصهيونية التي ارتكبتها الاحتلال ضد أسطول سفن الحرية تشكل جريمة دولية وقرصنة مركبة. وطالب الكتلة في رسائلها بضرورة التحرك الفوري والعملي لإنهاء الأزمة في المنطقة التي أوجدها الاحتلال بحصاره الظالم.

... وتجري اتصالاً هاتفياً البرلمان التركي

فقد عبرت الكتلة عن أسفها الشديد جراء وقوع الضحايا الأتراك في الجريمة الصهيونية التي ارتكبتها الاحتلال بحق أسطول سفن الحرية في المياه الدولية. وتقدم النائب دعاطف عدوان خلال اتصال هاتفي أجراه بالنائب مراد مرجان رئيس العلاقات الخارجية في الكتلة البرلمانية في حزب العدالة والتنمية التركي بأمر التعازي جراء وقوع عدد من الضحايا الأتراك في جريمة الاحتلال التي ارتكبتها بحق أسطول السفن، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يعتبر الضحايا شهداء وجرحي أبطال من شهداء الحرية.



مذكرات نائب

لا شك أن الحياة البرلمانية الفلسطينية كانت حافلة بكل المقاييس، وشهدت الكثير من الأحداث والتقلبات.. في هذه الزاوية نطرق شيئاً من المذكرات الشخصية لكل نائب، وانطباعاته الشخصية خلال رحلته البرلمانية على مدار السنوات الأربع الماضية.

تجربتي البرلمانية أضافت لي الكثير.. وتأسست على مسيرة طويلة من العمل الدعوي والتربوي والسياسي في إطار خدمة مشروعنا الوطني الإسلامي

لا تتأخر عن معايشة هموم الناس.. ولئن نجحت السلطة في تخويف البعض من التعامل معنا فلن يحجزوا بين قلوبنا وقلوبهم وأرواحنا وأرواحهم

لم نقطع شعرة معاوية مع الآخرين.. ولا زالت أيدينا ممدودة شخصياً وفصائلياً لتدشين صفحة جديدة من العلاقة القائمة على الأخوة والشراسة والمسؤولية الوطنية

أفضل صورة تكاملية.

ما شهادتك الشخصية على الواقع والأداء البرلماني الجمعي على مدار تجربتك البرلمانية؟

على المستوى الأداء الجمعي لقد كان أداء النواب الاسلاميين متميزاً جداً مما أذهل الكثيرين من المراقبين والمهتمين. ولعل البعض كان يظن أن أداءنا لن يكون إلا في سياق الوعظ بعيداً عن المهنية والدقة والتنظيم. لقد كنا نخطط لكل جلسة بعدة ساعات قبله، ونقيم الأداء والنتائج بعد كل جلسة هذا منذ اليوم الأول، فما بالك بعد هذه التجربة والممارسة العملية الطويلة؟

في نهاية العام الرابع من رحلة العمل البرلماني.. هل يشعرك أن حسني البوريني أنه أكثر قرباً أم بعداً عن الجمهور الفلسطيني؟

رغم الحواجز الوهمية التي حاولت وتحاول الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية إقامتها بيننا وبين الناس فإن هذه المحاولات نفسها زادت من حب الناس لنا والتفافهم حولنا. نحن بطبيعتنا لا نتأخر عن معايشة الناس والإطلاع على مشكلاتهم والعمل على مساعدتهم في حلها. ولئن نجحوا في تخويف الناس من التعامل معنا فلن يحجزوا بين قلوبنا وقلوبهم وأرواحنا وأرواحهم. قالوا قديماً: إنك تستطيع أن تجبر الحسان الحضور إلى نبع الماء ولكنك لن تستطيع أن تجبره على الشرب من الماء.

ولئن حوَّص الناس في أجسادهم عنا فلن يحاصروا في أفكارهم وعقولهم وقلوبهم. وصدق العلامة الدكتور يوسف القرضاوي وهو يخاطب الجلاذ الظالم شعراً: أو نزع إيماني ونور يقيني فالنور في قلبي وقلبي في يدي ربي وربّي حافظي ومعيني

بزوالة. فلا بد أن يواصل نواب الشعب الفلسطيني - أياً كانوا - أداء عملهم على أكمل وجه متمسكين بسيادة القانون الأساسي وحمايته من التلاعب والانتهاك. بما يحفظ سلامة الوطن وكرامة المواطن.

حفلت الحياة البرلمانية طيلة السنوات الأربع الماضية بالناكفات السياسية.. ما هي شهادتك حول هذا الموضوع.. وهل بالإمكان الحفاظ على الحد الأدنى من العلاقة الشخصية بين النواب بعيداً عن الخلافات الفصائلية؟

من الطبيعي أن تختلف الآراء وتباين الرؤى السياسية ولكن الذي لا يجوز الاختلاف عليه هو الثوابت الفلسطينية. وفي تقديري إن كثيراً من المناكفات السياسية كانت تحصل من منطلق إحراج الحكومة وشل عملها لتحقيق أهداف حزبية فئوية، ومع ذلك لم نقطع شعرة معاوية رضي الله عنه سواء على المستوى الشخصي أو الفصائلي ولا زالت أيدينا ممدودة لفتح صفحة جديدة من العلاقة القائمة على الأخوة والشراسة والمسؤولية.

هل أضافت التجربة البرلمانية شيئاً إلى شخصك أن حسني البوريني ومكانته الدعوية والتربوية والسياسية؟

بلا شك أن الإنسان كلما عرّكته الظروف والشدائد والمحن وتواصل مع فئات متنوعة كلما ازداد خبرة وتجربة ومعرفة في الحياة، ومن هنا فإن التجربة البرلمانية أضافت لي الكثير، ولم يكن ذلك إلا نتاجاً وتأسيساً على مسيرة طويلة من العمل الدعوي والتربوي ولحقاً العمل السياسي الذي يدور في إطار مشروعنا الوطني الإسلامي لخدمة ديننا ووطننا وقضيتنا، والذي أسهم في صقل تجربتي وإخراجها على



النائب / حسني البوريني

الفوز في الانتخابات؟

لا شك أن من يحمل رسالة دعوة وهموم أمة سينطلق من موقعة الجديد وبآليات جديدة لمواصلة رسالته التربوية والدعوية ومعالجة قضايا أمته عن قرب ومن موقع التأثير. إن شعبنا لا يحتاج الكثير من التوجيه والتربية والإعداد إذا وجد قيادة راشدة تقوده، ولا أدل على ذلك من مواقف شعبنا الصابر الصامد حين قطعت الرواتب عن الموظفين عقوبة للشعب على اختياره وجدنا معظم هؤلاء الموظفين يقولون نجوع ولا نركع لولا التحريض والتحريض ممن لا يعرفون إلا مصالحهم الشخصية.

استناداً إلى تجربتك البرلمانية.. هل تعتقد أن المجلس التشريعي قادر على لعب دوره المنوط به حسب القانون الأساسي الفلسطيني، ووفقاً لما هو مأمول وطنياً في ظل عوائق وتدخلات الاحتلال؟

تدخلات الاحتلال لن تتوقف إلا بزوال الاحتلال، وحتى يأذن الله

الفلسطيني بإعلان التراجع عن مواقفهم والتنازل عن ثوابتهم. وحين تعرضت لمساومة المحقق الصهيوني وتعنيفه لي أتي واحد ممن منحوا الثقة لحكومة الأخ إسماعيل هنية شعرت بعزة المسلم وأن الباطل الصهيوني ما هو إلا زيف وانتفاخ فارغ. وأيقنت أن كل الاعتراف الدولي والتأييد والمباركة والدعم لكيانهم لا يساوي شيئاً أمام رفض إرادة الشعب الفلسطيني الممثلة بخمسين رجلاً يرسفون في الأغلال خلف القضبان.

هذه هي روحنا المعنوية عند اختطافنا في القيد وبعد أن من الله علينا بالفرج ولن تكون إلا عالية واثقة بنصر الله وتأييده وفرجه. أما عن أدائنا كنواب داخل السجن فلا شك أننا لم نتمكن من فعل الكثير مما يجب فعله ولكن شعبنا زادت ثقته بنا وهو يدرك من الذي اختطفنا ولماذا نختطف.

كيف انعكست شخصية وثقافة أن حسني البوريني التربوية والدعوية والسياسية ما قبل إجراء الانتخابات التشريعية على واقع العمل البرلماني عقب

ما هي أبرز المواقف التي لا تنسى في رحلتك البرلمانية؟

في رحلتي البرلمانية محطات كثيرة بعضها أعتز به وأخرى أخجل أن تكون في تاريخ الشعب الفلسطيني وقضيته. أما ما أعتز به فهي الجهود المباركة التي بذلتها المجلس التشريعي وأطلقها رئيس المجلس الدكتور عزيز دويك لجمع كلمة الشعب الفلسطيني والتي تكللت بالنجاح وأثمرت عن إنتاج وثيقة الوفاق الوطني. أما الصورة المظلمة في هذه المرحلة بل المظلمة في تاريخ الشعب الفلسطيني والمخجلة في تاريخ الديمقراطية فهي تعطيل المجلس التشريعي بالقوة على أيد فلسطينية وصهيونية وتواطؤ عربي وعالمي.

كيف تقيم أداءك على الصعيد الشخصي منذ اللحظة الأولى وحتى اليوم؟

من الصعب أن يحكم الإنسان على أدائه، وما كنا نطمح إليه كان أعلى بكثير مما حققناه، ذلك أننا حيل بيننا وبين تطبيق الكثير من برامجنا بسبب العوائق الكثيرة وأهمها اختطاف العدو الإسرائيلي لنا أربعين شهراً من فترة رحلتنا البرلمانية.

هل استطعت كنائب أن توفق بين مهامك وواجباتك البرلمانية وبين المهام والأعباء الأخرى؟

أشعر بالرضي والحمد لله في النجاح في التوفيق بين أدائي كنائب وواجباتي الأخرى، وإن كان المسلم دائماً يأخذ نفسه بالعزائم ويطلب منها المزيد من العمل والإتقان.

هل أسهم اختطاف النواب في التأثير على روحك المعنوية وخططك البرلمانية والوطنية آنذاك؟

اختطاف النواب كانت الغاية منه كسر إرادة نواب الشعب

ما الذي وقر في قلبك منذ لحظة الترشح للتحظّة الأولى لترشحك للانتخابات التشريعية؟

ما وقر في قلبي منذ لحظة الترشح الأولى للتشريعي أن عهداً من الفساد المالي والإداري والسياسي قد مالت شمسهُ للمغيب مع اعتبار أن الاحتلال ومعه أمريكا على الأقل لن تمكننا إذا فزنا من إنجاز برنامجنا بالصورة التي نطمح لها.

هل كنت تملك معطيات دقيقة عن عمل المجلس التشريعي السابق لدى ترشحك للانتخابات؟

كانت لدي صورة قريبة جداً لما هو عليه عمل المجلس التشريعي، وإن كانت آليات سن القوانين ليست حاضرة تماماً.

هل فوجئت بواقع وطبيعة عمل ومهام المجلس التشريعي الفلسطيني التي تبدو عملياً أصعب مما هي عليه نظرياً بكثير؟

كنت أقدر الصورة الخاطئة في أذهان الناس عن دور عضو المجلس التشريعي، والتي كانت في نظرهم عبارة عن صورة رجل (واصل) في الدولة. يملك أن يمنح ويمنع ويعين ويفصل. وهذه النظرة الخاطئة التي تركزت في نفوس الناس من قبل كانت عائقاً أمام عملنا بأننا ما جئنا إلى المجلس التشريعي أصلاً إلا لمحاسبة المتجاوزين ولجم المتنفيين.

ما هي الأعمال والمهام البرلمانية التي باشرتتها طيلة رحلتك داخل المجلس التشريعي؟

بالإضافة إلى كوني عضواً فاعلاً في جلسات النقاش التي لم أتغيب عن لحظة واحدة منها فقد كنت في لجنتين من لجان المجلس إحداها لجنة التربية والتعليم والأخرى لجنة الرقابة وحقوق الإنسان.

المجلس التشريعي يعقد جلسة طارئة لإدانة الجريمة الصهيونية البشعة ضد "أسطول الحرية"

د. بحر: قرار مجلس الأمن باهت وضعيف.. والإدارة الأمريكية تتحمل مسؤولية استمرار الجرائم الصهيونية وتعطيل القرارات الدولية التي تدين الاحتلال

د. الحية يدعو إلى قطع العلاقات العربية الصهيونية وطرده السفراء والممثلين الصهاينة في البلاد العربية وبلورة أضخم حملة لملاحقة "إسرائيل" قانونياً ودولياً

النواب يشيدون بالدور التركي تجاه حصار غزة و يدعون إلى فعاليات واسعة، سياسياً وإعلامياً وشعبياً، لفضح الصهاينة ومحاكمتهم دولياً



من المواد التي تحتاجها غزة لكل قطاعاتها الإنسانية والمدنية ودعا الحية إلى وقف المفاوضات العنيفة مع الكيان الصهيونية سواء كانت مباشرة وغير مباشرة، علنية أو سرية، مؤكداً أن قطع التفاوض هو المدخل الحقيقي لمصالحة وطنية قائمة على حشد الصف الوطني في مواجهة جرائم الاحتلال. وشدد الحية على ضرورة ملاحقة "إسرائيل" قانونياً ودولياً في هجومها على حملة الأسطول ودعوة تحالف حقوقي دولي للتحقيق في الهجوم وكشف حقيقته حتى في حالة لم تتعاون فيها إسرائيل، داعياً إلى تكليف اللجنة القانونية في المجلس التشريعي وبالتعاون مع المؤسسات القانونية المختلفة لرفع دعاوى قضائية ضد المجرمين الصهاينة الذين اعتدوا على المتضامنين في سفن الحرية، حيث أدى اعتداءهم إلى قتل وجرح العشرات من العزل في المياه الدولية، وتشكيل رابطة فلسطينية تركية من أهالي شهداء الحرية لتعمل بشكل موحد من أجل فضح الاحتلال والضغط عليه وملاحقته قانونياً. ودعا الحية الجماهير الفلسطينية والعربية والإسلامية لمواصلة الفعاليات الجماهيرية وتصعيدها في الضفة وغزة وأراضي العزل ومخيمات الشتات، وأمام السفارات الصهيونية في كل مكان في العالم، وإيجاد الآليات الكفيلة باستمرار هذه الفعاليات لأطول مدة ممكنة. واختتم الحية تقريره بالدعوة لتنظيم أضخم حملة برية وبحرية في آن واحد من أجل إبقاء الضغوط على المجتمع الدولي. وتلا ذلك فتح المجال أمام مداخلات ومناقشات النواب التي تركزت على إدانة المجزرة، وضرورة محاكمة قادة الاحتلال، ومواصلة الفعاليات الشعبية والإعلامية لفضح الاحتلال وصولاً لرفع الحصار عن قطاع غزة بشكل كامل.

غزة شكلت نقطة تحول في إستراتيجية كسر الحصار وأنها تحمل دلالات كبيرة إنسانية وسياسية بالنسبة للفلسطينيين أبرزها أنها تكشف حقيقة الحصار ومظاهره وتأثيراته ونتائجه أمام الرأي العام الدولي، وأنها توجه رسالة للمجتمع الدولي بضرورة التخلي عن سياسة عزل غزة ومحاصرتها والاعتراف بشرعية خيار الشعب الفلسطيني واحترام أسس العلاقات الدولية في احترام أرواح الشعوب في تحديد خياراتها. وشدد الحية على أن الهجوم على قافلة الحرية يشكل انتكاسة غير مسبوقة في تاريخ الكيان تفوق حرب غزة واغتيالها المتكررة التي كان آخرها اغتيال الشهيد المبجوح نظراً لتوقيتها على المسرح الدولي ووضعها الداخلي المليء بالفوضى والصراعات السياسية، والتوترات التي تعيشها في محيطها الإقليمي وإخفاقاتها السياسية المتتالية منذ العالم ٢٠٠٦ وحتى اليوم. وأوضح الحية أن "إسرائيل" ستجد نفسها أمام ساحة حرب جديدة لم تعرفها من قبل لا يمكنها حسمها بالقوة العسكرية كما لا يمكنها معاداة المجتمع الدولي من أجل الاستمرار في هذه الحرب. وأوصى الحية بضرورة الضغط على المجتمع الدولي لإدانة الكيان الصهيوني ووضع حد لإجرامه وحصاره وإلزامه بالقانون الإنساني الدولي، وذلك من خلال حشد أكبر عدد من الدول العربية ودول عدم الانحياز والدول الآسيوية والأوروبية في الأمم المتحدة. وطالب الحية بقطع العلاقات العربية الصهيونية بكافة أشكالها المباشرة وغير المباشرة، وطرده السفراء والممثلين الصهاينة وتعطيل المصالح التجارية الصهيونية في البلاد العربية، مشدداً على أهمية العمل على إستراتيجية كسر الحصار وتصعيدها عبر البحر والعودة إلى البر ولكن بقائمة جديدة

ومؤسسات حقوق الإنسان، وبخاصة من لديهم مواطنين على متن أسطول الحرية، إلى تحركات مكثفة لرفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الوطنية الأوروبية على جريمة الحرب والقرصنة الدولية التي ارتكبتها العدو الصهيوني المجرم على متن أسطول الحرية في المياه الدولية، وحث المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية على فتح تحقيق دولي بتلك الجرائم التي ينعقد الاختصاص فيها للمحكمة الجنائية الدولية بموجب نظامها الأساسي، مطالباً بالاستمرار في إقامة الدعاوى القضائية أمام المحاكم الدولية على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبتها قادة العدو الصهيوني المجرم وأعوانه في قطاع غزة من خلال فرض الحصار الجائر والعقوبات الجماعية على سكانه. ودعا بحر إلى وقف كافة أشكال المفاوضات، المباشرة وغير المباشرة، ووقف التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، وإجراء تقييم موضوعي جاد وشامل لنهج ومسار المفاوضات وعملية التسوية، لتهيئة الأجواء الحقيقية للمصالحة الفلسطينية بهدف الوقوف صفاً واحداً في مواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بالشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية العليا. وطالب بحر الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون بتحمل مسؤولياته القانونية والدولية تجاه الانتهاكات الجسيمة لميثاق الأمم المتحدة، وللقانون الدولي، وللقانون الدولي الإنساني وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، ولقانون البحار، واتخاذ موقف واضح بإدانة جريمة الحرب الدموية والقرصنة التي نفذها العدو الصهيوني المجرم في عمق المياه الدولية المحاذية لقطاع غزة، داعياً إلى بلورة خطوات عملية ملموسة لرفع الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي المفروض على قطاع غزة الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان صريحاً بالانسحاب من اللجنة الرباعية ودعوتها لحل نفسها كونها توفر الغطاء الكامل للعدو الصهيوني للإمعان في ارتكاب المجازر وتقويض قواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني وعلى نحو بات يشكل تهديداً جدياً للأمن والسلم الدوليين وللاستقرار العالمي.

د. الحية: ملاحقة قانونية ودولية

من جانبه تلامد خليل الحية تقرير اللجنة السياسية الذي استعرض فيه مجريات الأحداث، معتبراً أن حملة أسطول الحرية لكسر حصار غزة تشكل قمة الفعاليات التي تنفذها الجهات المحلية والدولية لإنهاء حصار غزة بعد أن أفشلت "إسرائيل" جميع المحاولات السابقة بالقوة والتي تقدر بثماني محاولات برية وبحرية. وأوضح الحية أن حملة أسطول الحرية على

التي اقترفها العدو الصهيوني المجرم بحق المدنيين الأبرياء في عمق المياه الدولية، وخص بالذكر المواقف البارزة للشعب التركي الشقيق الذي انتفض عقب تلك المجزرة الدموية الرهيبة وحاصر سفارة وقنصلية العدو الصهيوني، والمواقف الشجاعة المعهودة للقيادة التركية التي تخوض حملة دولية مكثفة في كافة المحافل الدولية لنصرة الشعب الفلسطيني وإدانة وفضح الإجرام الصهيوني ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة. ودعا بحر كافة الشعوب العربية والإسلامية والأحرار في العالم إلى مسيرات غضب حاشدة وفعاليات مستمرة ومتواصلة للتنديد بالقرصنة الدولية وبجريمة الحرب الدموية التي اقترفها العدو الصهيوني المجرم، والتنديد باستمرار الحصار الخائف المفروض على قطاع غزة، مطالباً بمواصلة تحدي الجبروت الصهيوني وتسيير المزيد من السفن والأساطيل البحرية لكسر الحصار عن القطاع، والضغط على حكوماتهم لإنهائه إلى الأبد، وقطع كافة أشكال العلاقات مع مجرمي الحرب الصهاينة، وطردهم من كافة الدول العربية والإسلامية. وطالب بحر كافة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس حقوق الإنسان بجنيف بعقد اجتماعات طارئة لاتخاذ قرارات قوية وحاسمة بإدانة القرصنة الدولية وجريمة الحرب التي اقترفها العدو الصهيوني المجرم على متن أسطول الحرية، ورفع فوري للحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، وبمتابعة تنفيذ تلك القرارات على الأرض بإنهاء الحصار وفتح معبر رفح بشكل دائم والسماح بإدخال كافة المساعدات الدولية والإنسانية والإغاثة إلى قطاع غزة وإعادة إعمار القطاع.

ودعا بحر كافة المنظمات الإقليمية والدولية

عقد المجلس التشريعي الفلسطيني الثالث (٢٠١٠-٢٠١٤) جلسة طارئة أدان فيها الجريمة الصهيونية ضد أسطول الحرية الذي حمل متضامنين من عشرات الدول العربية والأجنبية، مؤكداً أن قرار مجلس الأمن الدولي جاء باهتاً وضعيفاً ولم يأت صراحة على إدانة المجزرة بحق المتضامنين المدنيين الذين يحملون أهدافاً ومساعدات إنسانية، محملاً الإدارة الأمريكية مسؤولية استمرار الجرائم الصهيونية وتعطيل القرارات الدولية التي تدين الاحتلال. ودعت اللجنة السياسية في تقريرها أمام المجلس إلى ملاحقة "إسرائيل" قانونياً ودولياً، مشددة على ضرورة قطع العلاقات العربية الصهيونية بكافة أشكالها، وطرده السفراء والممثلين الصهاينة وتعطيل المصالح التجارية الصهيونية في البلاد العربية، فيما دعا النواب إلى فعاليات واسعة، سياسياً وإعلامياً وشعبياً، لفضح الصهاينة ومحاكمتهم دولياً.

د. بحر: بيان باهت وضعيف

افتتح د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الجلسة، محملاً الاحتلال الصهيوني وكل من تواطأ وتآمر معه على فرض الحصار المسؤولة الكاملة عن القرصنة الدولية والمجزرة الدموية الرهيبة التي اقترفها العدو الصهيوني على متن سفن أسطول الحرية بشكل يخالف أبسط قواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني. وثمن بحر المواقف النبيلة لكافة الأبطال من كافة الدول الذين خاضوا البحر على متن سفن أسطول الحرية لكسر الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة وإمداد سكانه بالمساعدات الغذائية والإنسانية والإغاثة. وحيا بحر المواقف المشرفة للشعوب العربية والإسلامية والأحرار في العالم على تضامنهم مع أسطول الحرية وإدانتهم لجريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية والقرصنة الدولية





رغم شدة ملاحقة سلطة رام الله لهم.. وسطوة الحصار التي تخنق غزة

نواب كتلة التغيير والإصلاح يواصلون فعالياتهم

والتعليمي والطاقي الإداري والتدريسي فيها. "التغيير والإصلاح" تنظم زيارة لمؤسسة IHH التركية وتشيد بجهود تركيا في تنظيم أسطول سفن الحرية

نظمت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية زيارة لمؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية IHH ترمينا لجهودها في تنظيم أسطول سفن الحرية، مشيدة بجهود تركيا حكومة وشعبا في دعم صمود الشعب الفلسطيني والعمل على كسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.

وترأس الوفد الزائر كلا من النائب د. محمد شهاب وم. جمال سكيك الذين عبرا عن بالغ شكرهما وتقديرهما على الجهود التي تبذلها تركيا من أجل كسر الحصار المفروض على قطاع غزة الذي يشكل مخالفة لأبسط القيم الأخلاقية وحقوق الإنسان في ظل صمت دولي مريب.

وسلم النواب خلال الزيارة رسالة شكر وتقدير أرسلتها كتلة التغيير والإصلاح لرئيس مؤسسة الإغاثة الإنسانية التركية IHH عبر مدير مكتبها وممثليها في قطاع غزة محمد كايا، مشيدة بالجهود التي تقوم بها المؤسسات التركية في سياق رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده على أرض فلسطين.

... وتستنكر استدعاء الاحتلال

لزوجتي النائبين المختطفين عطفون وطوطم للتحقيق

عبرت كتلة التغيير والإصلاح عن غضبها الشديد إزاء استدعاء الاحتلال لزوجات النائب الإسلامي المقدسي أحمد عطون للتحقيق وأكدت أن محاولات الاحتلال لابتزاز النواب وكسر إرادتهم والتضييق عليهم هي محاولات يائسة وفاشلة، موضحة أن هذه الممارسات وغيرها ضد النواب الإسلاميين المقدسيين تأتي في سياق مخطط الاحتلال لاقتلاع النواب المقدسيين من القدس وتغييبهم عن المواقع التي اختارها لهم الشعب بعد أن فشلت محاولاته بتغييبهم خلف القضبان.

وحذرت الكتلة الاحتلال من مغبة الاستمرار في هذا المخطط وهذا النهج الخطير، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي تجاه هذه الإجراءات الإجرامية.

قبل تلك الأجهزة على قمع الحركة الإسلامية بالرغم من إعلانها وبشكل واضح للجميع مقاطعتها للانتخابات المحلية وعدم المشاركة بها بأي شكل من الأشكال.

وقال النواب إنه في الوقت الذي تقوم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بإعادة الصهينة الذين يتسللون إلى داخل مدن الضفة، تقوم باستهداف واختطاف الأسرى المحررين والذين أمضوا سني عمرهم في سجون الاحتلال مدافعين عن الشعب ومصلحه وحقوقه.

واعتبر النواب أن هذه الحملة وما يرافقها من اعتقالات من قبل الاحتلال لأغلب المحررين من سجون السلطة تدخل في سياق تبادل الأدوار بين السلطة والاحتلال في العمل على إسكات الصوت الإسلامي في الضفة الغربية.

النائب منصور وصالح تشاركان

في الأمسية الدعوية لطالبات كلية

الدعوة في أبو ديس

شاركت النائبتان د.مريم صالح ومنى منصور الاثنين ٢٠١٠/٥/٢٤ في الأمسية الدعوية (واحة أمل) التي نظمتها طالبات كلية الدعوة وأصول الدين في أبو ديس، حيث ألقت النائبتان محاضرة دعوية حول المعوقات التي تواجه الفتاة المسلمة في طريق الدعوة. وشرحتا فيها أبرز العقبات والمنعطفات التي تواجه الداعية المسلمة وسبل تجاوزها وتخطيها.

واختتمت الأمسية بتكريم النائب د.مريم صالح والنائب منى منصور الطالبات الفاضلات في مسابقة القدس التي كانت قد نظمتها طالبات كلية الدعوة.

النائب عطون يشارك في الحفل

الثقافي الفني السنوي الذي تقيمه

مدرسة بنات صور باهر الأساسية

شارك النائب محافظة القدس أحمد عطون مع العديد من الوجوه والتربويين ومدراء المدارس وحشد من أهالي القرية وأولياء أمور الطلبة في الحفل الثقافي الفني السنوي الذي أقامته مدرسة بنات صور باهر الأساسية في مدينة القدس.

وأعرب النائب عطون عن سعادته بهذه الانجازات والنشاطات للمدرسة، مطالبا الجميع بتحمل المسؤولية لمساعدة وإنقاذ المدرسة، مبديا إعجابه بانجازاتها على الصعيد التربوي



د.عزيز دويك وعدد من النواب الإسلاميين يشاركون في مسيرة المعصرة الأسبوعية

مشيرين إلى أن هذه التصرفات تكشف يوما بعد يوم عن العقلية الإقصائية التي تتمتع بها السلطة في رام الله وسياسة القمع والكبت التي تنتهجها في الضفة الغربية.

وأوضح النواب أنهم لآز الوايتعرضون للملاحقة الدائمة والمستمرة. إلا أن هذه المراقبة أخذت تنحو في الآونة الأخيرة باتجاه خطير ومعيب في حق الشعب الفلسطيني حيث المجاهرة في منع المواطنين من الوصول لمكتب النواب ومعاقبة كل من يتواصل أو يتحدث معهم بالاختطاف أو الاستدعاء. والتعرض الدائم للموظفين في مكاتب النواب.

ووصل الحال بأفراد الأجهزة الأحد ٢٠١٠/٥/٣٠، بأن أوقفوا ممثلي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الذين حضروا المكتب النواب في محافظة نابلس وفحصوا هوياتهم. دون اكترات لصفاتهم الاعتبارية وتمثيلهم لهيئة حقوقية مستقلة.

وقال النواب: "يوميًا يتمركز أفراد الأجهزة أمام المكتب ويتعرضون للمواطنين ويمنعونهم من دخول البناية ويقومون بفحص هوياتهم وتسجيل أسمائهم". وأكد النواب أن أحدا من المراجعين لم

يسلم من التوقيف والاستجواب ومنهم من سلم استدعاء للمقابلة وحتى أنه تم اعتراض طريق النائبين رياض عملة وحسني البوريني والتأكد من شخصياتهم قبل أن يسمحوا لهم بدخول المكتب.

نواب رام الله يستنكرون اختطافات السلطة التي طالت قيادات وأسرى محررين من الحركة الإسلامية

استنكر النواب الإسلاميون في رام الله بشدة حملة الاختطافات المسعورة التي تقودها الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضد أنصار وقيادات الحركة الإسلامية في كافة مدن الضفة الغربية، والتي تهدف إلى استئصال الحركة الإسلامية، وأشار النواب إلى أن التحقيق والاستجواب للمختطفين يتركز حول موقف الحركة من الانتخابات المحلية القادمة، مستغربين العمل الدؤوب من

واصلت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية نشاطاتها وفعاليتها البرلمانية على امتداد الضفة الغربية وقطاع غزة، دون أن تأبه لشدة وقسوة الملاحقات التي تعرض لها نوابها وموظفيها وطواقمها في مختلف أرجاء الضفة، ودون أن تعير انتباهها لسطوة الحصار والتحديات التي تعصف بقطاع غزة من كل حذب وصوب.

"البرلمان" رصدت بعضا من الأنشطة والفعاليات السياسية والاجتماعية والإعلامية التي قامت بها "التغيير والإصلاح" خلال الأيام الماضية عبر سطور هذا التقرير.

د. دويك وعدد من النواب الإسلاميين يشاركون في مسيرة المعصرة الأسبوعية جنوب بيت لحم

شارك رئيس المجلس التشريعي د.عزيز دويك وعدد من النواب الإسلاميين الجمعة ٢٠١٠/٥/٢١ في مسيرة المعصرة الأسبوعية المنددة بالجدار والاستيطان في قرية المعصرة جنوب بيت لحم.

وكان برفقة د.دويك كل من النائب حاتم قفيشة والنائب محمود الخطيب والنائب محمد أبو جحيشة، حيث قام دويك بإلقاء خطبة الجمعة بالمظاهرين، متحدثا عن الصبر والثبات وعن الثقة بنصر الله وضرورة الوحدة وتضافر الجهود الوطنية.

النواب الإسلاميون: اعتقال السلطة لأعضاء البلديات دليل على رفض

الشراكة السياسية

استنكر النواب الإسلاميون في الضفة الغربية الحملة المسعورة التي شنتها الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله التي استهدفت أعضاء البلديات والمجالس القروية ممن خاضوا الانتخابات في المرحلة السابقة.

واعتبر النواب اعتقال المنتخبين من أعضاء بلديات ومجالس محلية نوع من حالة التخبیط التي تحياها الأجهزة الأمنية في الضفة، وهي توضيح للعالم أجمع حول الصورة الديمقراطية التي يريدونها بعيدا عن أي حرية للمواطن ولا للمرشحين أنفسهم.

... ويستنكرون استدعاء الأمن الوقائي لمديره مكتبهم في بيت لحم

استنكر النواب الإسلاميون في بيت لحم استدعاء الأمن الوقائي لمديره مكتبهم، مؤكدين أن هذه السياسة بعيدة كل البعد عن أخلاقيات شعبنا وتتصادم مع أعرافنا وتقاليدنا.

وأفاد النواب بأن المساس بحرية الموظفين هو مساس بالنواب أنفسهم، وشددوا على أن هذه الأساليب الغير أخلاقية والغير مقبولة لن تجدي نفعا بل على العكس ستزيد من إصرارهم على مواصلة الطريق التي انتخبوا لأجلها. وطالب النواب كافة المعنيين بالتدخل لوقف هذه المهزلة التي طالت كافة أبناء الشعب دون أدنى احترام لحياتهم.

... ويستنكرون اختطاف المخابرات

للمنسق الإعلامي لمكتبهم في رام الله

كما استنكر النواب الإسلاميون اختطاف جهاز المخابرات الأربعاء ٢٠١٠/٥/٢٦. المنسق الإعلامي لمكتبهم في محافظة رام الله. الصحفي خلدون المظلوم. فور خروجه من المكتب.

وحمل النواب السلطة وأجهزتها الأمنية المسؤولية عن سلامة موظفيهم. مطالبين



نواب جنوب غزة يقدمون هدية تذكارية لعائلة كشكو

من وحي آية



حماقة الأشرار سبيل زوال الحصار

النائب:
د. يونس الأسطل

"وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّقْمِ الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ"

(آل عمران : ١٦٦)

كثير ما تجري المقادير بغير ما نتمنى، ولكن الله يعلم وأنتم لا تعلمون، وكل شيء عنده بمقدار، وقد خلق كل شيء بقدْر، وما كان من إفك أو عدوان لا تحسبوه شراً لكم؛ بل هو خير لكم، وإن المؤمن أمره كله له خير، لذلك وجب بعد الأخذ بالأسباب، والتوكل على الله، أن نفوض أمرنا إلى الله، إن الله بصير بالعباد، ولا يغررك تقلب الذين كفروا في البلاد، ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون، فإن أخذَه أليم شديد.

لذلك فإن الحماقة التي اقترفها الصهاينة وهم يقتحمون بعض السفن في قافلة الحرية الزاحفة لكسر الحصار عن قطاع غزة، ويطلقون النار على من فيها، فيقتلون زهاء عشرين شهيداً، وهناك جرحى يفوقون هذا العدد؛ عن هذه القرصنة في المياه الدولية، وإن اقتياد القافلة بكاملها إلى الميناء الصهيوني على شواطئ مدينة إسدود سيَجُرُّ على اليهود من المتاعب ما يجعلهم يندمون أشد الندم على هذه الجريمة، خاصة عندما يضرون بعد ذلك أن يتنحوا جانباً، ويخلوا الطريق للسفن التركية، ومن لحق بها؛ نظراً لأن القوافل القادمة تؤم القطاع تحت حراسة عسكرية، فقد كان خطاب أردوغان في اليوم التالي للجريمة مفعماً بالتحدي، وبالتعهد بعدم إدارة الظهر لقطاع غزة وفلسطين، حتى لو تخلى العالم كله عن نصرتنا، فضلاً عن إجبار الصهاينة على تسليم الجرحى للحكومة التركية، واضطرارهم إلى إفلات المتضامنين الذين تم اختطافهم على متن القافلة.

ولعل ردود الأفعال، وهياج الشعوب العربية والإسلامية، وكثير من أحرار العالم، لم تكن متوقعة عند اتخاذ الصهاينة قرارهم باعتراض القافلة، واقتحامها بالإنزال الجوي، والهجوم البحري، الأمر الذي حدا بإخوانهم أن يعلنوا عن فتح معبر رفح حتى حين، وأن ترسل حركة فتح وفداً إلى قطاع غزة متذرعاً بالرغبة في الحوار لتذليل العقبات التي دُست في الورقة المصرية.

أما آية آل عمران فتحدث عن بعض الحكمة في الوعة العسكرية التي لحقت بنا في الجولة الثانية من المعركة يوم الأحد، واصطفى فيها ربنا سبعين شهيداً، ومثلهم معهم من الجرحى، فقد أخبر أن ذلك قد وقع بإذن الله؛ أي بمشيئته وقدره، وكذلك ما فاتهم من الغنيمة التي كانت سبباً في هزيمتهم؛ إذ مالت إليها نفوس بعض الواقفين على جبل الرماة، وأشفقوا أن يفوتهم نصيبهم منها إذا لم يشاركوها في التقاطها، فعصوا بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكانوا حقيقين أن ينقلب النصر إلى هزيمة جزئية، فإن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

وقد أضافت الآية حكمة أخرى لتلك المصيبة، وهي تمييز المؤمنين من المنافقين؛ ليظهر الذين لا يزيدهم الابتلاء إلا إيماناً وتسليماً من الذين ينقلبون على أعقابهم، ويولون الأدبار.

إن الدروس والعبر، وإن الوقوف على بعض سنن الله من خلال تلك التجربة، كانت أكبر وأهم من الغنيمة التي فاتت، والمصيبة التي حلت، ولقد تركت آثارها على الانضباط والإخلاص في المعارك اللاحقة، فلم تتركنا وعكة أخرى في أية مواجهة إلا في الجولة الأولى يوم حنين؛ إذ أعجبتكم كثرتكم، فلم تُغن عنكم شيئاً، وضاعت عليكم الأرض بما رحبت، ثم وليتم مدبرين، ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين، وأنزل جنوداً لم تروها، وعذب الذين كفروا.

لذلك فإن زيادة الحقد على الصهاينة، وما نزل بساحتهم من الرعب، وما تتمخض عنه الأيام القادمة من ردود الأفعال، وإعلان الحكومة التركية عدم التخلي عن غزة وفلسطين أثقل ألف مرة ومرة في الميزان من أن تصل القافلة بسلام؛ فإننا متطلعون إلى التحرير وكس الاحتلال بأكثر من أملنا في الحرية وبعض الصداقات، وإن العدوان على القافلة سيضرب في هذا بسهم وافر، وتعلمن نبأه بعد حين.

الوطنية على امتداد الضفة والقطاع



وفد من التغيير والإصلاح يزور هيئة الإغاثة التركية بغزة

فرع خان يونس.

نواب المحافظة الوسطى يزورون مستشفى شهداء الأقصى

نظم نواب كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية عن المحافظة الوسطى زيارة ميدانية تفقدية لمستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح ٢٠١٠/٥/٢٨ للإطلاع على سير العمل فيها، حيث ضم الوفد كلا من النائب دسالم سلامة والنائب د.عبد الرحمن الجمل والنائب هدى نعيم في حين كان في استقبال الوفد البرلماني د. إبراهيم الهور والمدير الإداري سامي أبو ناموس. وأكد النائب الجمل أن مستشفى شهداء الأقصى يمثل المستشفى الرئيس في المحافظة الوسطى ويخدم ما يقارب ٣٠٠ ألف مواطن كأكثر شريحة في المجتمع الفلسطيني، مشيراً إلى أنه يجب العمل على تحسين الخدمات الصحية التي تقدم داخل المستشفى أسوة بغيرها من المستشفيات الفلسطينية في قطاع غزة. من جهته أشار النائب سلامة إلى أن البنك الإسلامي للتنمية قدم منحة مالية ٢ مليون دولار لبناء طابقين للمستشفى خصصت لبناء قسم الأطفال والنساء والولادة.

النائب نصار يشارك في لقاء سياسي بغزة

"التشريعي" و"الإسلامية" يناقشان التوصيات الخاصة بتطبيق قانون الزكاة

وناقش الاجتماع التوصيات التي خرجت بها ورشة العمل التي عقدت بالجامعة الإسلامية في وقت سابق وحملت عنوان "قراءة تحليلية لقانون تنظيم الزكاة"، حيث استمع النواب إلى بعض الملاحظات التي خرجت بها القراءة التحليلية، وتمت الإجابة على معظم الملاحظات التي تم طرحها. بدوره استعرض د. أبو حلبية أهمية تطبيق قانون الزكاة التي تشكل ركناً من أركان الإسلام الخمس وما تحويه من فوائد كثيرة على المجتمع حال تطبيقها من شأنها أن تقلص الفجوة بين الفقراء والأغنياء.

من جهته أشار د. الرفاتي إلى اهتمام كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بهذا الموضوع، مبينا الخطوات التي قامت بها الكلية من دراسات وأبحاث وورش عمل بهذا الخصوص. وأكد الحضور في ختام اللقاء على ضرورة تطبيق قانون الزكاة من خلال تضافر كافة الجهود من قبل الجهات المختصة، لا سيما مجلس أمناء هيئة الزكاة التي صادق المجلس التشريعي على تشكيلها، وضرورة وضع اللوائح التنفيذية المفسرة لنصوص القانون، وحث كلية التجارة على عقد المزيد من اللقاءات وورش العمل التي تساهم في تطبيق القانون بشكل جيد.

عقدت اللجان القانونية والاقتصادية والموازنة والشؤون المالية بالمجلس التشريعي لقاءً خاصاً مع لجنة خاصة من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية تم تكليفها بمتابعة آليات تطبيق قانون الزكاة. وحضر اللقاء رئيس اللجنة القانونية النائب د. أحمد أبو حلبية ورئيس اللجنة الاقتصادية النائب د. عاطف عدوان ورئيس لجنة الموازنة والشؤون المالية النائب جمال نصار ومجموعة من النواب. وأعضاء اللجنة المكلفة من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية برئاسة د. علاء الدين الرفاتي عميد الكلية.



آفاق آفاق



بقلم /

مؤمن بسيسو

معادلة جديدة

من المحظور أن تفلت إسرائيل من جريمتها النكراء التي اقترفتها بحق أسطول الحرية.

لم تتوقع "إسرائيل" أن تجابه بردود فعل من الوزن الثقيل. وخاصة من تركيا وبعض الدول الأخرى. وأن تؤول تداعيت جريمتها إلى حشرها في الزاوية سياسياً ودبلوماسياً وتضطرها للود بالثأر الدعائية وبغية تحسين صورتها التي اكتحلت بالسواد لدى قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي.

في حسابات العقل والمنطق الرشيد يفترض بحكومة الاحتلال أن تعتمد على امتصاص الغضبة الدولية المتفاقمة وتجاوز تبعات جريمتها عبر اجترار وسائل سياسية ودبلوماسية عاجلة، إلا أنها تمارس سياسة الهروب إلى الأمام، وتمضي قدماً في اجترار غرورها وعنجهيتها واستخفافها بكل القيم الإنسانية والقوانين والاتفاقيات الدولية وتحديها لكل الإدانات والإجراءات التي اتخذت ضدها إقليمياً ودولياً.

من الغريب أن تنزلق "إسرائيل" إلى هذا المستوى من الغباء السياسي والدبلوماسي، وأن تفتح عليها مصاريع جبهة دولية نائمة، فما جرى يجسد الحدث الأكبر غياباً في تاريخ ممارسات دولة الاحتلال بعد الحرب الأخيرة على غزة، ويعبر عن اختلال خطير في الرؤية الصهيونية إزاء التعاطي مع الشأن الفلسطيني بشأن خاص، وقضايا المنطقة والعالم بشكل عام.

لا تفسير لذلك سوى أن الكيان الصهيوني قد بلغ حدّاً خطيراً من الانجراف وراء السياسات العنصرية والمفاهيم الفاشية والتوجهات اليمينية، وأن غرور القوة والإسناد الغربي قد منحه "خطوة" الارتقاء فوق الأمم والشعوب قاطبة، والاستعلاء فوق كل الأعراف والشرائع والقوانين الدولية والإنسانية.

تحتاج الفطرسية الصهيونية البالغة إلى ما يكافؤها من إجراءات وردود. ولن يتأتى ذلك إلا عبر توظيف سليم لأثار الجريمة الصهيونية وتدابيراتها. والتوسل بعمل نوعي ومنظم، قانونياً وسياسياً وإعلامياً وجماعياً. بعيداً عن العفوية والارتجال والردود الانفعالية المؤقتة.

لا زال مبكراً إعطاء تقييم إيجابي نهائي إزاء الردود المتوالية على جريمة الاحتلال فالخشية لازالت قائمة من انحسار تدريجي للموجة الراهنة، واستمرار صهيوني في النسيج على ذات منوال الاعتداءات. ما يستوجب التداعي إلى بلورة مخطط منظم يركز على العمل والتفكير الجمعي وتشكيل لوبيات ضاغطة عربياً وإسلامياً ودولياً بهدف ضبط مسار الأنظمة والحكومات في اتجاه معاقبة "إسرائيل"، والسعي لتشكيل خارطة المواقف والعلاقات السياسية على أسس جديدة.

لا زالت الأمور في بداياتها، فطريق العزة والمواجهة معبدة بالكثير من الجهد والالام والتضحيات، والسعي لتدشين معادلة جديدة دونه ألوان من المعاناة والصمود والعمل على مختلف الجبهات.

ما يجب الحذر بشأنه أن يبادر العدو للخروج من أزمته عبر تصديرها إلى الخارج، وخلق أزمة جديدة. قد تكون إحدى تجلياتها العدوان على قطاع غزة. وضرب حركة حماس. وهو ما بدت بوادره في محاولات الاستدراج السافرة لقوى المقاومة الفلسطينية التي تعرض عناصرها للاغتيال الجبان على مدار الأيام القليلة الماضية. لكن أكثر صرامة وإصراراً على العمل لعزل ومحاصرة الاحتلال وأكثر يقظة في التنبيه لمخططاته الحاقدة خلال المرحلة المقبلة.

في رسالة للأمين العام للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ورؤساء البرلمانات العربية والإسلامية

د. بحر يدعو للتدخل العاجل من أجل حماية الفلسطينيين وفصح ومعاينة الصهاينة دولياً.. ويؤكد أن الوضع لا يحتمل مزيداً من الصمت أو الانتظار

الفلسطيني في ظل الإرهاب الصهيوني المتواصل، مؤكدة أن ذلك "يجب أن يشكل أولوية قصوى لدى مختلف البرلمانات العربية والإسلامية التي تضطلع بأدوار ومهام بالغة الأهمية لإنصاف الفلسطينيين ونصرة قضيتهم العادلة".

دعت هيئة رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبرلمانات العربية والإسلامية إلى التدخل العاجل لفصح الاحتلال الصهيوني على مختلف الأصعدة والمستويات، والعمل على حماية شعبنا



عبر انتهاك كل القيم والمعاني الإنسانية، وممارسة القوة الغاشمة بحق المتضامنين المدنيين العزل الذين يحملون أهدافاً ومساعدات إنسانية لأهالي قطاع غزة الذين يكابدون معاناة هائلة ويواجهون حصاراً جائراً غير مسبوق في التاريخ الحديث".

لا مجال للصمت أو الانتظار

ونوه بحر في ختام رسالته بأن "الوضع الفلسطيني لم يعد يحتمل مزيداً من الصمت والاكتفاء بمراقبة مشهد المجزرة الصهيونية بحق شعبنا الفلسطيني والمتضامنين معه، مؤكداً أن قرار التصدي للبغي والإرهاب الصهيوني يجب أن ينطلق عربياً وإسلامياً، وخاصة من البرلمانات العربية والإسلامية، دون أي تأخير".

الصهيونية، واستخدام المروحيات، وكل أدوات القتل وسفك الدماء، التي أدت إلى ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى من الناشطين والشخصيات السياسية والبرلمانية، يشكل قرصنة خطيرة تحمل مخالفة فاضحة للقوانين الدولية والإنسانية، وتؤكد مدى الاستهتار بكل القيم والمبادئ الإنسانية، ومدى الاستخفاف بالدول والشعوب التي شارك المئات من أبنائها ضمن أسطول الحرية، مؤكداً أن ذلك "يستوجب وقفة عربية وإسلامية ودولية بالغة القوة والجديّة لمواجهة العريضة والفضور الصهيوني الذي تجاوز اليوم كل الحدود والمحرمات القانونية والإنسانية".

وشدد بحر على أن "الوحشية والنازية الصهيونية قد تجلّت في أرواحها وأسوأ معانيها

العدالة والجزاء الدولية، والعمل على زج قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية كمجرمي حرب. ودعا بحر البرلمانات العربية والإسلامية لعقد جلسة برلمانية طارئة لمناقشة الاعتداء الصهيوني على أسطول الحرية من أجل الضغط على الكيان الصهيوني وفصح قانونياً وإنسانياً وأخلاقياً، وبحث كل السبل والآليات الكفيلة بلجم الصهاينة الذين تجاوزوا كل الحدود والمحرمات القانونية والإنسانية والأخلاقية، وتقديمهم كمجرمي حرب أمام محكمة الجنايات الدولية.

وقفة عربية وإسلامية ودولية

وأشار بحر إلى أن "اقتحام أسطول الحرية في عمق المياه الدولية من خلال الآلة البحرية

تحرك عاجل

وأكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في رسالة للأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي داوود أوغلو ورؤساء البرلمانات العربية والإسلامية الأربعة (٢٠١٠-٦) أنه "أن الأوان لتحرك برلماني عربي وإسلامي موحد في وجه العنجهية والاستكبار الصهيوني، ولتحريك إيجابي في اتجاه الحفاظ على القيم والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية التي انتهكها الاحتلال بكل وقاحة و صلف وسفور"، مشدداً على ضرورة القيام بحملة برلمانية شاملة ذات أشكال سياسية وقانونية وإعلامية، بهدف فضح الإرهاب الصهيوني، وإخضاع الكيان الصهيوني ليد

تهنئة بالإفراج

يتقدم د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي و د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ونواب المجلس والإخوة الموظفين يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات من الأخ:

النائب / محمد طوطح

بمناسبة الإفراج عنه بعد ٣٩ شهراً من الاعتقال في سجون الاحتلال داعين الله أن يمن بالفرج القريب على جميع النواب المختطفين وكافة الأسرى في سجون الاحتلال



النائب أحمد عطون يشارك في حفل تخريج فوج الصمود لبنات مدرسة أبو بكر الصديق في سور باهر بالضفة الغربية



د. بحر وعدد من نواب المجلس التشريعي خلال زيارتهم للأسير المحرر محمود نمر شاهين



لجنة الرقابة ولجنة الموازنة واللجنة القانونية يناقشون مشروع قانون الزكاة مع كلية التجارة في الجامعة الإسلامية



لجنة التربية والقضايا الاجتماعية خلال اجتماع لها في المجلس التشريعي بغزة

